

تفسير البغوي

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا^ج وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(فقطع دابر القوم الذين ظلموا) أي : آخرهم [الذين بدبرهم ، يقال : دبر فلان القوم ، يدبرهم دبوا ودبورا إذا كان آخرهم] ومعناه أنهم استؤصلوا بالعذاب فلم يبق منهم باقية ، (والحمد لله رب العالمين) حمد الله نفسه على أن قطع دابرهم لأنه نعمة على الرسل ، فذكر الحمد لله تعليما لهم ولمن آمن بهم ، أن يحمدوا الله على كفايته شر الظالمين ، وليحمد محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه ربهم إذا أهلك المكذبين .